International Journal of Education and Language Studies

ISSN: 2791-9323



Fathi Rashid Ali AL-JUBOURI[1]

THE DIALOGUE IN THE NOVEL “THE SMELL OF DETAILS” BY SULAIMAN AL-SADDI

Istanbul / Türkiye

p. 1-9

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by **iThenticate** No **plagiarism** detected

Article History

Received: 16/09/2022
Accepted: 11/10/2022
published: 01/12/2022

Abstract:

Mikhail Bakhtin practiced reading intertextuality under the title (Dialogue) before the term "intertextuality" was coined by Julia Kristeva, as he proved that dialogue is embodied in the novel more than poetry due to its distinction at the narration and dialogue of characters, therefore, this research came to base its theories on Bakhtin's critical efforts in dialogue and then apply that to the novel (The Smell of Details) by Sulaiman Al-Saddi, which was characterized by several dialogic texts that worked to distinguish the novelist discourse.

The research was based on an introduction and three chapters. The introduction included defining the concept of dialogue. The first chapter was devoted to the study of (polyphony) in terms of (dialogue) and (monologue) form and the second chapter included the study of (hybridization) in terms of (involuntary hybridization) and (intentional voluntary hybridization). The third chapter came to study (stylization) in terms of the direct method and the transmitted method.

The research relied on a number of references, the most prominent of which were: the novelistic discourse of Bakhtin, the dialogue of the novelistic art of Abdul Majeed Al-Muhtasib, and imagination and discourse construction in the Arabic novel by Abdul-Fattah Al-Hajri.

I have done what I can in theorizing the scientific material on (dialogue) and then applying it to the narrative text ... And from God Almighty alone is the success.

Key words: The Dialogue, The Smell of Details, Sulaiman Al-Saddi.

 http://dx.doi.org/10.47832/2791-9323.9.1

[1]  Researcher, Nineveh Directorate of Education, Zummar Preparatory School for Girls, Iraq, fathirashed1974@gmail.com, https://orcid.org/0000-0002-6908-7613

الحوارية في رواية رائحة التفاصيل لسليمان الصدّي

فتحي رشيد علي الجبوري[2]

الملخص

لقد مارس ميخائيل باختين قراءة التناص تحت عنوان (الحوارية) قبل ظهور مصطلح التناص على يد جوليا كريستفيا إذ أثبت ان الحوارية تتجسد في الرواية أكثر من الشعر لتميزها على مستوى السرد وحوار الشخصيات لذا جاء هذا البحث ليرتكز في تنظيراته على الجهود النقدية لباختين في الحوارية، ومن ثم تطبيق ذلك على رواية (رائحة التفاصيل) لسليمان الصدي التي تميزت بنصوص حوارية متعددة عملت على تميز الخطاب الروائي .

قام البحث على مدخل ومباحث ثلاث، تضمن المدخل تحديد مفهوم الحوارية وخُص المبحث الأول لدراسة (تعدد الأصوات) من حيث الشكل (متعدد اللغات) (الدايلوجي) والشكل (الأحادي اللغة) (المونولوجي) وتضمن المبحث الثاني دراسة (التهجين) من حيث (التهجين اللاإرادي اللاقصدي) والتهجين (الإرادي القصدي) وجاء المبحث الثالث لدراسة (الأسلبة) من حيث الأسلوب المباشر والأسلوب المنقول.

اعتمد البحث على مجموعة من المراجع كان أبرزها: الخطاب الروائي لباختين، وحوارية الفن الروائي لعبد المجيد المحتسب، والتخييل وبناء الخطاب في الرواية العربية لعبد الفتاح الحجري .

الكلمات المفتاحية: الحوارية، رواية رائحة التفاصيل، سليمان الصدّي.

المقدمة:

مدخل إلى تحديد مفهوم الحوارية

الحوار هو الحديث بين شخصين أو أكثر (ناصر، 1968، 53) تقع عليه مسؤولية نقل الحدث من نقطة لأخرى في

النص السردي (د. فالح، 21) إذ يعد الحوار أداة طبيعية في رسم الشخصيات والكشف عن طبيعتها فضلا

عن تقديم الأحداث وتطويرها (د. طه، 165) ولكي يحقق الحوار أهميته الفنية لابد ان تتوفر فيه ثلاث صفات هي:

1- إن يندمج الحوار في طلب الرواية ولا يبدو للقارئ كأنه عنصر دخيل عليها ويتطفل على شخصياتها (د. محمد، 119)

2- طيّعاً سلساً رشيقاً مناسباً للشخصية والموقف ويحتوي الطاقات التمثيلية (، د. عز الدين، 112)

3- إن يعتمد الحوار على اختيار واع للمفردات والصور والأفكار بفقرات موجزة قصيرة محكمة (د. الطاهر، 1977، 66)الحوارية مصطلح يشترك مع الحوار بجذر مشترك وأطلقه ميخائيل باختين ليدل به على (العناصر المتباينة داخل الأثر الروائي) (محمد القاضي، 161) فهو الكلام الذي تستخدمه الشخصيات في النص إذ درس باختين الرواية بوصفها (ملافيظ لغوية تقتضي دراسة خطابها، مجاوزة الجملة إلى الملفوظ، أي مجاوزة ماهو كيان لغوي مجرد إلى ماهو كيان لغوي)

(جيرالديرنس، 44-45) وقد اصطلح باختين الحوارية اعتمادا على نتاج (دستورفسكي) الروائي إذ تتعدد الأصوات، ويتجلى هذا التعدد في مستوى الضمائر واللغة مثلما يتجلى في مستوى الأفكار والمواقف (د.سعد، 317-318)

تهتم الحوارية بالألفاظ التي تدور بين الشخصيات إذ تعامل باختين بهذه الألفاظ على طريقين:

[2] الباحث، ا مديرية تربية نينوى / اعدادية زمار للبنات، العراق، fathirashed1974@gmail.com

(بالأستناد إلى التعامل معها كوحدات في اللغة (موجودة من قبل) أو بالتعامل معها كوحدات في الخطاب (تلفظات جديدة)(تودوروف، 71)

وهو أن الألفاظ المستخدمة في الحوار هي في الحقيقة ألفاظ لغوية موجودة في اللغة وهي ايضا استخدام جديد بالنسبة للخطاب و(ان العلاقة بين المتكلم والسامع هي مايحدد مايدعي عادة نبره في التلفظ) (تودوروف، 73) مع وجود الإختلاف بين الخطاب واللغة فإن هناك الأفق المشترك بين المتكلم والسامع (باتريك شارودي، 434).

يعمل باختين في الحوارية على انشاء نظرية في الرواية تقوم على نظرية اللغة الحوارية لأن الرواية صورة عن اللغة، واللغة صورة حوار لاينقطع لذا تأخذ الرواية في هذه السردية صفات الحوار وتكون تجسيدا له (فيصل، 1999، 72) لذا يركز باختين في الحوارية على مكونات الإبداع بالدرجة الأولى لذا تتبع مرجعيات هذا المفهوم المبتكر وركز على الخطاب (غليسي، 2009، 392) اذ تقوم الحوارية عنده عبر مزج حوار متخيل في ملفوظ ما للإشارة إلى البعد التفاعلي للإستعمال اللغوي شفويا أو مكتوبا (غليسي، 2009، 392-393) .

المبحث الأول

تعدد الأصوات

يعد الخطاب الروائي من وجهة نظر باختين مؤسس الحوارية ظاهرة اجتماعية تعكس مايحدث في الواقع الإنساني بين الأفراد والجماعات ويحمل الأفكار الأيديولوجية التي تتصارع مع الحوار الاجتماعي لذا لا يكون الحوار مجرد تبادل آلي للكلام بين الشخصين بشأن موضوع معين، وإنما الحوار يكون هنا حوارية (ادريس، 435) إذ يجد ميخائيل باختين ان ((حوار اللغات ليس مجرد حوار القوى الاجتماعية في سكونية تعايشها بل هو ايضا حوار الأزمنة والحقب والأيام،هنا يظهر التعايش والتطور معا في الوحدة الملموسة الصلبة لتنوع مليء بتناصات لغات مختلفة))(محمد برادة، 1987، 8) لذا يربط باختين بين الملفوظ اللغوي والوضع الاجتماعي لأن التواصل اللفظي لايمكن ان يدرك خارج الوضيفة الاجتماعية مادام الإنسان كائنا اجتماعيا يتصل بغيره عن طريق اللغة التي تشكل عند باختين منطلقا اساسيا في تشييد نظريته وتصوره غير ان اللغة التي اهتم بها ليست اللغة ذات .

الساكنة والثابتة بل اللغة الحوارية المحملة بالتصدية والوعي والإيديولوجيا التي تكشف عن اشكال الوعي والفاظ العلائق بين الشخصيات لذا يجد ميخائيل شكلين لتعدد الأصوات هما: الشكل المتعدد اللغات (الدايالوج) والشكل الأحادي اللغة (المونولوج) (عبد المجيد، 2007، 30)

1- الشكل متعدد اللغات (الديالوجي)

يقوم الشكل المتعدد اللغات على عرض تصورات مختلفة فكثر الأصوات وتعدد الرواية لأن السارد يكون محايدا ولايتدخل اثناء سرد الأصوات بل يتيح لأبطاله الكلام وتبادل الحوار بالتقارب للتعبير عن الأفكار (عبد المجيد، 2007، 31) ومن نماذج الحوارية على الشكل متعدد اللغات (الديالوجي)

_ احتراماتي استاذ ... كيف رضاك علينا ؟

_أهلين ابو عزام . تفضلوا . لم تعرفنا من يكون الشاب ؟

_هذا عزام ابني . ابن ابي عزام،

_ ما الموضوع يا ابا عزام، أصبحت عصبيا هذه الأيام، ومشاكلك أصبحت كثيرة، ماقصتك مع ...

_معتوق يا استاذ

_بعد هذا العمر يأتي شخص كمعتوق ليتهجم عليّ ويشتمني، ولو لم يكن الشباب موجودين لكان انهال عليّ ضربا .

_هل يليق بك يامعتوق ان تضرب رجلا في سن والدك ؟

_اقسم بالله هو الذي تهجم علي ... اسأل ابنه، هو الذي شتمني اسأل ابنه، وان ثبت العكس فأنا راض بما تريدون (سليمان، 2018، 20) .

يقدم السارد حوار الشخصيات فيما بينهم على وفق النمط الديالوجي الذي يعتمد على عرض الأفكار بما تقدمه الشخصيات من وجهات نظر خاصة بها تعمل على تنوع اللغة الحوارية كما يبدو في الحوار الذي دار بين المدير وابو عزام ومن ثم بين المدير ومعتوق في موقف معين جمعه السارد بينهم، وهو التجاوز بالكلام من معتوق على ابي عزام الذي اشتكاه للمدير، إذ يقدم

رأيه في انه لابد أن يحترم معتوق، وهكذا يتصل السارد بجوار الشخصيات إلى المدير الذي يحاور معتوقا ويؤنبه على فعله الذي لا يتناسب مع رجل بعمر والده، ويرد بأنه لم يتهجم على ابي عزام وله أن يسأل ابنه اذ لهذا يعمل الشكل متعدد اللغات على عرض وجهات النظر المتعددة والتعبير عن الأفكار الخاصة .

1- الشكل الأحادي اللغة (المونولوجي)

تتحقق الرؤية المونولوجية للرواية بالعلاقة بين الكاتب والشخصية الروائية في علاقة تحكم وسيطرة لأن الشخصية تؤدي ادوارها السردية المختلفة في حدود مايسمح به المؤلف يراكم مخطط القصة ويعمل على ابراز ايديولوجية مهينة ويدخلها في النسق الخاص لأيديولوجية الكاتب (حوارية الفن الروائي، 2007، 31) ومن نماذج الحوارية على وفق الشكل الأحادي اللغة (المونولوجي):

((حلمت في حياتي ان امتطي مهر الشمس، ان احقق مستقبلا مميزا يكون حديث الناس، وانتقلت من محطة إلى محطة عبر سيرة حياتي و، وفي كل مرحلة كنت اشعر انني اقترب من تحقيق الحلم، ولا يزال هذا الحلم متوقدا، ولا تزال محطات سفرية تنتظرني، خمسون عاما مرت وانا افعل المستحيل،لأكون ناجحا وفي المراحل كلها كان الله ملجأي وملاذي)) (سليمان، 2018، 9) يعرض الكاتب الشكل الأحادي اللغة من خلال الحوار الداخلي (المونولوج) الذي تجريه الشخصية مع نفسها، إذ نتلمس ذلك من خلال اللغة التي تعتمد على ضمير المتكلم في عرض الأفكار والآراء على مستوى تاء الفاعل المضافة إلى الأفعال (حلمت، انتقلت) ومن خلال اضافة الأسماء إلى ياء المتكلم (حياتي، سفري، ملاذي) فضلا الأفعال التي تدل على الذات المتحاورة (امتطي، احقق، اشعر، افعل) وبهذا يعرض السرد شكلا احاديا للغة للتعبير عن وجهة نظر الشخصية في الموقف الذي تحياه لترسم طريقها إلى المستقبل، وهنا تتداخل الأزمنة في الشكل الأحادي للغة مابين الماضي والحاضر والمستقبل مما منح النص السردي رؤى عن الحياة التي تعيشها الشخصية واحلامها وتطلعاتها ومحطات سفرها لتحقيق الذات بفعل المستحيل والوصول إلى النجاح المرتقب.

المبحث الثاني

التهجين

يشكل التهجين أحد أهم عناصر ومظاهر حوارية باختين والتهجين هو ((هو مزج لغتين اجتماعيتين داخل ملفوظ واحد، وهو ايضا التقاء وعيين لسانيين مفصولين بحقبة زمنية وبفارق اجتماعي أو بهما معا داخل ساحة ذلك الملفوظ، وهذا المزيج من لغتين داخل نفس الملفوظ هو طريقة ادبية قصدية بدقة أكثر ونسق من الطرائق)) (الخطاب الروائي، 1987، 120) لذا يكون التهجين ذلك الملفوظ الذي يجمع بين لغتين اجتماعيتين ووعيين لسانيين معزولين بفترة زمنية معينة وبفارق اجتماعي (حوارية الفن الروائي، 2007، 34-35) اهتم باختين من خلال التهجين بالكلمة لأنها جزء من النص، فالكلمة هي وقوف الكلام وهي بنية مهمة في تشكيل لغة الحوار الذي تقيمه النصوص فيما بينها لكن يرفض باختين الكلمات ذات الطابع المغاير التي لاتخدم الحوار ولا تفعّله والكلمات أحادية الصوت التي تفتقر للنبرة الاجتماعية التي لا تتفاعل مع الكلمات الأجنبية وتكتفي بذاتها في كلمات من نوع خاص لا تقيم أية علائق حوارية مع غيرها من الكلمات التي تنشرها المقولة الحوارية هي الكلمة (النص) أي متلفظ كلمات (نصوص) اين نقرأ على الأقل كلمة أخرى (نص آخر) (الخطاب الروائي، 1987، 29)

1. التهجين اللاإرادي (اللاقصدي)

هو ((احدى الصيغ الهامة للوجود التاريخي ولضرورة اللغات، ويمكن القول بوضوح بأن الكلام واللغات إجمالا تتغيران تاريخيا عن طريق التهجين أي ان التهجين عنصر فعال في تغيير الكلام واللغات عبر التاريخ)) (الخطاب الروائي، 1987، 120) ومن أمثلة التهجين اللإرادي (اللاقصدي) للتعبير عن الحوارية ...

_حين ذهبت إلى هناك بادروا بالسؤال:

_هل تزوجت هيلين لكي تبقى على الأراضي الأمريكية ؟

_هيلين زوجتي وقد احببتها، وهي تحبني

_لكنها تقدمت بشكوى ضدك (رائحة التفاصيل، 2018، 132)

تقدم اللغة الحوارية في النص الروائي تهجينا يعتمد عدم القصدية التي تأتي في أسلوبه اذ ينقل البطل السؤال الذي وجه إليه عندما وصل الأراضي الأمريكية (هل تزوجت هيلين لكي تبقى على الأراضي الأمريكية) ويبدو من طريقة السؤال بأن اللغة المستخدمة للتحاور لغة متعالية تعد الزواج هنا ليس لتكوين أسرة واكمال الحياة الاجتماعية وإنما للبقاء على الأراضي الأمريكية أي الحصول على الجنسية فهو الغربي يعتقد أن الكل يسعى إليه، وان الزواج من امريكية هدفه الجنسية فحسب وليس شيئا آخر في حين ان الجواب يأتي عفويا من دون قصد من الشخصية ليظهر وجهة نظره هذا الزواج الذي كان اساسه الحب المتبادل بينه زبين هيلين، ويحاول الغربي من جديد ان يرجع لرأيه بتوجيه سؤال آخر (لكنها تقدمت بشكوى ضدك)مما يجعل وجهة نظره هي التي تعلو على وجهة نظر الرجل

2. التهجين الإرادي (القصدي)

هو النوع الذي يندرج ضمن التهجين الأدبي وهو عبارة عن مجموعة من الاستدعاءات الواعية من خلال تراكيب معينة بنية انتاج وتوليد قضاء دلالي معين (الخطاب الروائي، 1987، 120)

ومن أمثلة التهجين الإرادي (القصدي) للتعبير عن الحوارية

_عندي أم وأخوات ينتظرن عودتي ... وينتظرن أن أحقق حلمي ... مكان على الشمس

_لو اصدر جلالة الملك عفوا لكنه الآن في بيتي مع ابني، ولتركت سياسة العالم كلها .

_اقسم لك ان العفو سيصدر خلال أيام

_وما أدراك

_انا صحفي يا أخ سعد، وكان العفو موضوع حواري مع المسؤولين البارحة

_أعطيتك ربع ساعة ... ولو علم الزعيم لأعدمني .(رائحة التفاصيل، 2018، 53)

يعمل السارد على تقديم اللغة الحوارية بالتهجين الإرادي بقصدية واضحة تبدو من لغة الحوار بين الشخصيتين من انتظار الآن لصدور قرار العفو من خلال الأيام ومن تأكد الشخصية الثانية لحصول ذلك على معلوماتها الخاصة التي ابدتها مع المسؤولين، وبهذا يكون التهجين هنا قصديا لغة تسعى إلى فقد الأمل وتمنى العفو للعودة لأحضان البيت، ولغة تدرك الواقع بشكل جدي لا تمارسه الشخصية من مهنة الصحافة واللقاء بالمسؤولين وانتظار قرار العفو الذي اتفقوا عليه .

المبحث الثالث

الأسلبة

تعني الأسلبة ((احدى الآليات التي يتوسلها السارد للتعبير عن خلفيته الإيديولوجية ومختلف الرؤى والتصورات التي يبديها حول العالم والعوالم حوله)) (حوارية الفن، 2007، 58-59) ويدعو باختين إلى الأسلبة في جملة أساليب تؤدي إلى تركيب الأسلوب الجامع للنص الأدبي الروائي، وتندرج ضمن التهجين القصدي الذي هو احدى طرائق ابداع صورة اللغة في الرواية (الخطاب الروائي، 1987، 54). لذا يفضل باختين الرواية متعددة الأساليب واللغات والأصوات لأن افكار الأسم كلها تلتقي في الرواية متعددة الأصوات بالحوار بين الأنا والآخر سواء في الخطاب الروائي أو غيره (احمد، 2004، 181) .

لذا تمثل الأسلبة: ((تصوير فني لأسلوب لغوي غريب في صورة فنية للغة غريبة، وهي تنطوي بالضرورة في وعيين لغويين مفردين: الوعي المصور أي الوعي اللغوي المؤسلبئه انشاء الأسلوب المؤسلب وعلى خلفيته يكتب معنى وبعدا جديدا)) (يوسف، 1988، 149)

1. الأسلوب المباشر

يقوم هذا الأسلوب الحواري على شخصيتين أو أكثر تتبادلان الكلام وتنجزان الفعل الحواري بشكل مباشر (عبد الفتاح، 1975، 96)

ومن أمثلة الأسلوب المباشر لأسلبة الحوارية:

_لا مانع عندي . لكن بالمقابل

_المبادئ هل تفهم

_المقابل ليس مالا كما فهمت

_ماهو

_مكان على الشمس

وافقت على التعاون معكم، لكن لن أرضى في يوم ان أكون جاسوساً.

العمل الصالح الحركة ليست جاسوسية ... العمل الصالح الحركة رجولة وكرامة

_لأن تصرخ لن يجدي صراخك نفعا.

_هل تركت الحزب

_لم اتركه

_هل ترغب في التعاون معنا

ـ نعم لكن لي بعض الإستفسارات (رائحة التفاصيل، 2018، 39)

يعمل السارد على اسلبة الحوارية في النص الروائي من خلال أسلوب تبادل الكلام بين الشخصين إذ يؤمّن حوارا ثنائيا مباشرا بين الشخصين حول الإنضمام للحزب والتعاون مع الجهات المختصة من عدمه،اذ تقوم ثيمة الأسلبة بالحث المباشر على (العمل الصالح، الحركة)على وفق وجهة نظر تختلف من شخص لآخر على انها جاسوسية أو تعاون .

الأسلوب المنقول هو الأسلوب الذي يقوم على جملة وثيقة الصلة بسياقات السرد ومحافظة على تركيبها التلفظي من حيث كونها منقولة لاستجابتها لوجهة نظر السارد أو الشخصية الروائية مما يجعلها جملة موقع حالي على موقف أو قول أو فعل يهم السارد أو الشخصية

ومن نماذج الأسلوب المنقول للتعبير عن اسلبة الحوارية:

((لن انسى قولك لي: انك لم تخلق لتشغل حيزا صغيرا في الوجود ...خلقت لتشغل كل

الوجود ... خلقك الله رجلا إستثنائيا في كل شيء ... هيّأك للمجد ... فضع يدك في يدي لنسير معا باتجاه الشمس ... واشعر اننا سنصل معا ... وسنحتفل معا بجودة شريان الحياة إلى شآمنا

حينها ... سينبت العشب على ضفافي ... وسأرى خضرة سهل حوران اجمل ... وزرقة سماء سورية اصفى ... وبياض قلب السوريين انقى من الثلج)) (رائحة التفاصيل، 2018، 11) .

يعمل السارد لأسلبة الحوارية في نقل الحوار على لسان الشخصية من خلال النقل لما يحدث من القول والفعل لقضية تهم السارد فيما يتعلق بتشكيل الذات في الوجود، لذا ينقل البطل حديث غيره ليكون له الحافز نحو تحقيق الأنا الفردية، ومجابهة الواقع نحو بلوغ النجاح على مستوى الوجود كله وليس على مستوى حيز محدد من هذا العالم فإذا تحقق المراد فسيكون الأمل للمتشرد قد أصبح واقعا معاشا يبدد من خلال تغير وضع الأمكنة والأزمنة على ارض الواقع بدلالات الخضرة والزرقة والبياض التي تميل إلى الأمل المرتقب وتحقيق الطموح المرتقب .

الخاتمة

- اعتمد السارد في عرض تعدد الأصوات في الرواية بشكلين من اللغة متعدد على وفق الحوار الديالوجي لعرض وجهات نظر متعددة تعمل على فتح آفق أحداث الرواية وتطورها، وشكل فردي أحادي يعتقد الحوار المونولوجي لعرض هموم الشخصية وسعيها لبناء المستقبل وتحقيق الذات .
- جاء السارد بنوعين من التهجين في حوارية الرواية: التهجين اللا قصدي الذي يوحي بالحوار بين الآن والآخر . الآناالذي يهر الأسباب الصحيحة للزواج والآخر الذي يشعر بالتعالي وغرض الزواج للحصول على الجنسية لاغير، وهذا ما ابقاه الحوار في النهاية فضلا عن التهجين القصدي الذي يعتمد على حوارية الشخصيات .
- يقدم السارد إلى مستوى اسلبة الحوارية الأسلوب المباشر في عروض الحوار بين الشخصيات لإبداع الرأي ووجهة النظر حول ثيمة معينة يقدمها عبر الحوار أو أسلوب النقل الذي يعتمد على عرض تصورات الشخصية الأخرى التي تعد دافعا نحو بلوغ الأمل المرتقب ووتفكير الذات والطموح .

المصادر والمراجع

ثانيا اولا: المصادر

رائحة التفاصيل، سليمان الصدي، دار كنانة للطباعة والنشر والتوزيع ط1، 2018 .

المراجع

أسلوبية الرواية، ادريس قصوري، عالم الكتب الحديثة، ط1،

اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث، يوسف وغليسي، منشورات دار الإختلاف، ط1، الجزائر، 2009.

التخيل وبناء الخطاب في الرواية العربية، عبد الفتاح الحجري، شركة النشر والتوزيع، ط1، الدار البيضاء، 2002 .

الحوار القصدي: تقنياته وعلاقاته السردية، د.فالح عبد السلام،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت، 1999

الحوار في القصة والمسرحية والإذاعة والتلفزيون، د.طه عبد الفتاح، دار زينب للطباعة والنشر، 1975 .

حوارية الفن الروائي، عبد المجيد الحسيب، مطبعة انفو برانت، فاس، المغرب،2007 .

الخطاب الروائي، ميخائيل باختين، ترجمة: محمد برادة، دار الفكر، ط1، بيروت،1987 8. دليل الناقد الأدبي، فرحان الرويلي، د. سعد البازي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2002 .

سيميائيات التوصل وفعالية الحوار، احمد يوسف، جامعة وهران، الجزائر،2004 .

فن القصة، دزمحمد يوسف نجم، دار الثقافة، ط7، بيروت 1979 .

القصة القصيرة، د. الطاهر احمد مكي، دار العارف، ط1،القاهرة 1977 .

قاموس السرديات،يرالد برنس، ترجمة السيد امام، ط3، القاهرة، 2003 .

الكلمة في الرواية، ميخائيل باختين، ترجمة: يوسف حلاق،وزارة الثقافة، ط1،دمشق 1988.

المصطلح في الأدب العربي، ناصر الحاني،دار الكتب العصرية، بيروت، 1968 .

معجم تحليل الخطاب، باتريك شاردودو، دومينيك سانغونو، سيناترا، تونس، 2008.

معجم السرديات، سعد القاضي، دار محمد علي للنشر، ط1، تونس، 2010.

نظرية الرواية والرواية العربية، فيصل دراج، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت،1999.